

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/HRC/WG.6/3/COL/2  
9 October 2008

ARABIC  
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل

الدورة الثالثة

جنيف، ١-١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

تجميع للمعلومات أعدته المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وفقاً  
للفقرة ١٥ (ب) من مرفق قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥

كولومبيا

هذا التقرير عبارة عن تجميع للمعلومات الواردة في تقارير هيئات المعاهدات، والإجراءات الخاصة، بما في ذلك الملاحظات والتعليقات المقدمة من الدولة المعنية، وفي غير ذلك من وثائق الأمم المتحدة الرسمية ذات الصلة. ولا يتضمن التقرير أية آراء أو وجهات نظر أو اقتراحات من جانب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بخلاف ما يرد منها في التقارير العلنية الصادرة عن المفوضية. وهو يتبع هيكل المبادئ التوجيهية التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان. وذكُرت بصورة منهجية في حواشي نهاية النص مراجع المعلومات الواردة في التقرير. وبالنظر إلى كون وتيرة الاستعراض في الجولة الأولى هي أربع سنوات، فإن معظم الوثائق المستخدمة كمراجع تحمل تاريخاً يلي ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وفي حال عدم وجود معلومات حديثة، أُخذت في الاعتبار أيضاً آخر التقارير والوثائق المتاحة إن كانت لا تزال صالحة. ولما كان هذا التقرير لا يجمع سوى المعلومات الواردة في وثائق الأمم المتحدة الرسمية، فإن الافتقار إلى المعلومات أو إلى التركيز بشأن مسائل محددة قد يُعزى إلى عدم التصديق على معاهدة ما و/أو إلى المستوى المنخفض للتفاعل أو التعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان.

## أولاً - المعلومات الأساسية والإطار

### ألف - نطاق الالتزامات الدولية<sup>(١)</sup>

المعاهدات العالمية الأساسية لحقوق الإنسان <sup>(٢)</sup>	تاريخ التصديق أو الانضمام أو الخلافة	الإعلانات/التحفظات	الاعتراف بالاختصاصات المحددة لهيئات المعاهدات
الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري	أيلول/سبتمبر ١٩٨١	لا شيء	شكاوى الأفراد (المادة ١٤): لا
العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٩	لا شيء	--
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٩	لا شيء	الشكاوى المتبادلة بين الدول (المادة ٤١): لا
البروتوكول الاختياري الأول الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٩	لا شيء	--
البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	آب/أغسطس ١٩٩٧	لا شيء	--
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	كانون الثاني/يناير ١٩٨٢	لا شيء	--
البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧	نعم (المادتان ٥ و ١٠)	إجراءات التحقيق (المادتان ٨ و ٩): لا
اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧	لا شيء	الشكاوى المتبادلة بين الدول (المادة ٢١): لا شكاوى الأفراد (المادة ٢٢): لا إجراءات التحقيق (المادة ٢٠): نعم
اتفاقية حقوق الطفل	كانون الثاني/يناير ١٩٩١	نعم (المادة ٣٨، ٢، ٣)	-
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة	أيار/مايو ٢٠٠٥	إعلان ملزم بموجب المادة ٣: ١٨ سنة	-
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣	نعم (المادة ٧)	-
الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم	أيار/مايو ١٩٩٥	نعم (المواد ١٥ و ٤٦ و ٤٧)	الشكاوى المتبادلة بين الدول (المادة ٧٦): لا شكاوى الأفراد (المادة ٧٧): لا

المعاهدات الأساسية التي ليست كولومبيا طرفاً فيها: البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (توقيع فقط، ٢٠٠٧)، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاحتفاء القسري (توقيع فقط، ٢٠٠٧).

التصديق أو الانضمام أو الخلافة	صكوك دولية رئيسية أخرى ذات صلة
نعم	اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها
نعم	نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية
نعم	بروتوكول باليرمو <sup>(٣)</sup>
نعم، باستثناء اتفاقيتي ١٩٥٤ و ١٩٦١	اللاجئون وعدم الجنسية <sup>(٤)</sup>
نعم، باستثناء البروتوكول الثالث	اتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ والبروتوكولان الإضافيان الملحقان بها <sup>(٥)</sup>
نعم	الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية <sup>(٦)</sup>
لا	اتفاقية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لمكافحة التمييز في مجال التعليم

١- في عام ٢٠٠٣، أوصت لجنة مناهضة التعذيب كولومبيا بإصدار الإعلانات بمقتضى المادتين ٢١ و ٢٢ من الاتفاقية والتصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب<sup>(٧)</sup>. وأوصت لجنة حقوق الطفل كولومبيا في عام ٢٠٠٦ بأن تنظر في سحب إعلانها الذي ترفض بموجبه الخضوع لمدة سبع سنوات لاختصاص المحكمة الجنائية الدولية في النظر في جرائم الحرب وفقاً لنظام المحكمة الأساسي<sup>(٨)</sup>.

### باء - الإطار الدستوري والتشريعي

٢- جاء في تقرير لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - المؤئل، صدر في عام ٢٠٠٥، أن الدستور هو أحد أشمل الدساتير في العالم التي تعترف بالحقوق؛ بيد أن هذه الحقوق، لا سيما حقوق الفقراء الأساسية، لا تفتأ تُنتهك<sup>(٩)</sup>.

### جيم - هيكل المؤسسات وحقوق الإنسان

٣- في عام ٢٠٠٧، شجعت مفوضة حقوق الإنسان أمين المظالم في كولومبيا - الذي منحت له لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية مركزاً من الفئة "ألف"<sup>(١٠)</sup> - لتدعيم الجهود لتعزيز سلطته<sup>(١١)</sup>. وأعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها لأن مناطق عدة من البلاد تفتقر إلى السلطات المدنية، لا سيما أمين المظالم، لرصد حقوق الأطفال بفعالية<sup>(١٢)</sup>.

٤- وأعد الأمين العام تقريرين في عام ٢٠٠٦، وفق ما قالت الحكومة، أشار أحدهما إلى دور لجنة البحث عن الأشخاص المختفين (٢٠٠٠)<sup>(١٣)</sup> والآخر إلى إنشاء اللجنة المشتركة بين المؤسسات لمكافحة الاتجار بالبشر<sup>(١٤)</sup>. وأعربت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عن قلقها في عام ٢٠٠٧ لأن مكتب المستشار الرئاسي لشؤون إنصاف المرأة قد تكون قدراته وموارده غير كافية<sup>(١٥)</sup>. وأعربت لجنة حقوق الطفل عن قلق مماثل بخصوص المعهد الكولومبي للرعاية الأسرية<sup>(١٦)</sup>.

## دال - التدابير السياساتية

٥- أفاد مكتب مفوضية حقوق الإنسان في كولومبيا بأن حوارهم مع السلطات كشف عن الحاجة إلى التفكير في إيجاد آليات لتنفيذ سياسة الدفاع والأمن الديمقراطي التي قد تكون لها آثار سلبية في سلوك بعض أفراد قوات الأمن. فقد يكون أحد العوامل المؤثرة التفسير غير الملائم لشرط تحقيق نتائج في مكافحة الجماعات غير القانونية. وقد أبدت الحكومة اهتمامها بمراجعة الضوابط التي يؤخذ بها حالياً في قياس نتائج العمليات<sup>(١٧)</sup>.

٦- وأشار الأمين العام سنة ٢٠٠٧ إلى أن كولومبيا استهلت سياسة لمكافحة الإفلات من العقاب<sup>(١٨)</sup> وبذلت جهوداً عملية لمنع تجنيد الأطفال وتشجيع إعادة الاندماج<sup>(١٩)</sup>. ورحبت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بالخطوة الاستراتيجية للدفاع عن حقوق المرأة في النظام القضائي<sup>(٢٠)</sup>. ولاحظت لجنة حقوق الطفل التطور الجاري لخطة العمل الوطنية وأوصت برصد موارد كافية لتنفيذها<sup>(٢١)</sup>.

## ثانياً - تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على أرض الواقع

### ألف - التعاون مع آليات حقوق الإنسان

#### ١- التعاون مع هيئات المعاهدات

هيئة المعاهدة <sup>(٢٢)</sup>	آخر تقرير قُدّم ونُظر فيه	آخر ملاحظات ختامية	رد المتابعة	حالة تقديم التقارير
لجنة القضاء على التمييز العنصري	١٩٩٨	آب/أغسطس ١٩٩٩	--	تأخر تقديم التقارير من العاشر إلى الرابع عشر منذ عام ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠٠٦، ومن على التوالي، وقدمت في عام ٢٠٠٨، ومن المقرر النظر فيها في عام ٢٠٠٩.
اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	٢٠٠٠	تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠١	--	تأخر تقديم التقرير الخامس منذ عام ٢٠٠٦، وقدم في عام ٢٠٠٨، ومن المقرر النظر فيه في عام ٢٠١٠.
اللجنة المعنية بحقوق الإنسان	٢٠٠٢	آذار/مارس ٢٠٠٤ أكتوبر ٢٠٠٥	تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٥	تأخر تقديم التقرير السادس منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٨.
لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة	٢٠٠٥	كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧	--	يحل موعد تقديم تقرير موحد يضم التقريرين السابع والثامن في عام ٢٠١١.
لجنة مناهضة التعذيب	٢٠٠٢	تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٣	آذار/مارس ٢٠٠٦ وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧	تأخر تقديم التقرير السادس منذ عام ٢٠٠١، وقدم في عام ٢٠٠٨، ولم يتقرر النظر فيه بعد.
لجنة حقوق الطفل	٢٠٠٤	حزيران/يونيه ٢٠٠٦	--	يحل موعد تقديم تقرير موحد يضم التقريرين الرابع والخامس في عام ٢٠١١.
لجنة حقوق الطفل - البروتوكول الاختياري المتعلق بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة	--	--	--	تأخر تقديم التقرير الأولي منذ عام ٢٠٠٧.

لجنة حقوق الطفل - البروتوكول الاختياري المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية	--	--	ورد التقرير الأولي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.
اللجنة المعنية بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم	--	--	ورد التقرير الأولي في آذار/مارس ٢٠٠٧.

٧- أوصت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بأن تتأكد كولومبيا من التنفيذ التام لملاحظاتها على البروتوكول الاختياري دون إبطاء<sup>(٢٣)</sup>. وحثت لجنة حقوق الطفل كولومبيا على تناول التوصيات المقدمة في عام ٢٠٠٠ والتي لم تعالج إلا جزئياً<sup>(٢٤)</sup>. وأسف كل من اللجنة المعنية بحقوق الإنسان واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكون كولومبيا لم تقدم معلومات كافية عن تنفيذ الملاحظات الختامية السابقة<sup>(٢٥)</sup>.

## ٢- التعاون مع الإجراءات الخاصة

توجيهات دعوة دائمة	نعم
آخر الزيارات أو تقارير البعثات	المقرر الخاص المعني بالحق في التعليم (١-١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣) <sup>(٢٦)</sup> ؛ المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير (٢٢-٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤) <sup>(٢٧)</sup> ؛ المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين (٧-١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤) <sup>(٢٨)</sup> ؛ الفريق العامل المعني بمحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي (٥-١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٥) <sup>(٢٩)</sup> ؛ الممثل الخاص للأمين العام المعني بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً (١٥-٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٦) <sup>(٣٠)</sup> ؛ المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة (٢٠-٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧) <sup>(٣١)</sup> .
الزيارات المتفق عليها من حيث المبدأ	لا توجد أية زيارات متفق عليها
الزيارات المطلوبة والتي لم يتفق عليها بعد	الممثل الخاص للأمين العام المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، طلب القيام بزيارة عام ٢٠٠٥؛ الخبير المستقل المعني بقضايا الأقليات طلب زيارة في عام ٢٠٠٦؛ الفريق العامل المعني بمسألة استخدام المرتزقة طلب زيارة في عام ٢٠٠٦؛ المقرر الخاص المعني بالسكن اللائق طلب زيارة في عام ٢٠٠٦.
تيسير البعثات/التعاون أثناء البعثات	
متابعة الزيارات	
الردود على رسائل الادعاءات والنداءات العاجلة	أُرسل ما مجموعه ١٥٥ رسالة في الفترة ما بين ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤ و٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وبالإضافة إلى الرسائل التي أُرسلت بشأن مجموعات محددة، تشمل هذه الرسائل ٤٦٧ شخصاً من بينهم ٨٩ امرأة. وردت الحكومة في الفترة نفسها على ١٠٣ رسائل (٦٦ في المائة).
الردود على الاستبيانات المتعلقة بالقضايا المواضيعية <sup>(٣٢)</sup>	أجابت كولومبيا على ٤ استبيانات من أصل ١٢ استبياناً أرسلها مكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة <sup>(٣٣)</sup> في الفترة ما بين ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤ و٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، ضمن المهل المحددة <sup>(٣٤)</sup> .

### ٣- التعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان

٨- ترصد المفوضية السامية لحقوق الإنسان وضع حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في جميع أنحاء البلاد وتقدم تقارير بشأنه من خلال مكاتبها في بوغوتا ومدلين وبوكارامانغا وكالي<sup>(٣٥)</sup>. وتقدم المفوضية المشورة والمساعدة التقنية للحكومة ومؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني<sup>(٣٦)</sup>. ومن ثم، فقد مكنت المفوضية الحكومة، على مدى السنوات الماضية، من التصدي، بما يلزم من أساليب محددة لانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، لتحسين الوضع في البلاد<sup>(٣٧)</sup>. وزارت مفوضة حقوق الإنسان كولومبيا في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧<sup>(٣٨)</sup>. وتترع كولومبيا بانتظام لدعم عمل المفوضية<sup>(٣٩)</sup>. وتُجَدِّد الاتفاق مع الحكومة بشأن مكتب المفوضية في كولومبيا في عام ٢٠٠٧ وحتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠<sup>(٤٠)</sup>.

٩- ولاحظت لجنة مناهضة التعذيب بتقدير التعاون القائم بين مكتب المفوضية في كولومبيا والحكومة. وأبدت لجنة حقوق الطفل ملاحظة مماثلة وأشارت إلى تعهد كولومبيا بتنفيذ توصيات المفوضية<sup>(٤١)</sup>.

### باء - تنفيذ الالتزامات الدولية لحقوق الإنسان، مع مراعاة أحكام القانون الإنساني الدولي السارية

١٠- في عام ٢٠٠٨، دعت المفوضة السامية لحقوق الإنسان الحكومة والجماعات المسلحة غير القانونية والمجتمع المدني إلى إيلاء الأولوية للتقيد التام بالقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان في مساعيها إلى رسم مسار للحوار والتفاوض بشأن تحقيق سلام دائم<sup>(٤٢)</sup>. وكررت المفوضة السامية ومكتبها في كولومبيا في مناسبات عدة دعوتهما إلى الجماعات المسلحة غير القانونية بالإفراج، فوراً ودون قيد أو شرط، عن جميع الرهائن والمحتجزين لأسباب لها صلة بالتزاع المسلح، وفقاً لأحكام القانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي<sup>(٤٣)</sup>.

#### ١- المساواة وعدم التمييز

١١- في عام ٢٠٠٧، لاحظت لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة بارتياح التقدم المحرز في القضاء على التمييز بحق المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين، ورحبت بمساهمة القضاء الهامة في هذا المضمار<sup>(٤٤)</sup>. وأشار أيضاً تقرير ليونيسييف صدر في عام ٢٠٠٦، إلى وجود تشريعات عن تكافؤ الفرص وإلى أن القوانين تنهض بحقوق الفتيات والنساء وتكفلها<sup>(٤٥)</sup>.

١٢- وفي عام ٢٠٠٤، أعربت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان عن قلقها إزاء استمرار التمييز بحق السكان الأصليين والأقليات<sup>(٤٦)</sup>. وفي عام ٢٠٠٦، لاحظت لجنة حقوق الطفل بقلق أن التمييز المنتشر يطال بعض الفئات المستضعفة، مثل الكولومبيين من أصل أفريقي، وأطفال السكان الأصليين، والأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية والنائية<sup>(٤٧)</sup>.

#### ٢- حق الشخص في الحياة والحرية والأمن

١٣- في عام ٢٠٠٤، لاحظ المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير أن الجماعات شبه العسكرية والمغاورين ارتكبوا انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وأخلوا إخلالاً شديداً بالقانون الإنساني الدولي<sup>(٤٨)</sup>. وأعربت

اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ولجنة حقوق الطفل عن قلقهما بشأن العلاقات القائمة بين عناصر القوات المسلحة وقوات أمن الدولة والجماعات شبه العسكرية غير القانونية<sup>(٤٩)</sup>.

١٤ - وفي عام ٢٠٠٤، أعربت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان عن قلقها إزاء استمرار وتزايد حالات الاحتجاز التعسفي والاختطاف والاختفاء القسري والتعذيب والإعدام خارج نطاق القضاء والاعتقال<sup>(٥٠)</sup>. وفي عام ٢٠٠٨، لاحظت المفوضة السامية لحقوق الإنسان استمرار حالات الإعدام خارج نطاق القضاء المنسوبة إلى أفراد في قوات الأمن، لا سيما الجيش<sup>(٥١)</sup>.

١٥ - وفي عام ٢٠٠٤، كانت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان قد لاحظت بقلق اغتيال مدافعين عن حقوق الإنسان وزعماء سياسيين ونقابيين وقضاة وصحفيين<sup>(٥٢)</sup>. وأعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها في عام ٢٠٠٦ إزاء العدد الكبير من المعلمين الذين قُتلوا في المناطق المتأثرة بالتزاع المسلح الداخلي<sup>(٥٣)</sup>.

١٦ - وفي الوقت الذي سلّم فيه كل من الممثل الخاص للأمين العام المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً، والمقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين، باعتماد الحكومة بعض التدابير وقدّروا لها ذلك، أعربوا في بيان مشترك مؤرخ ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ عن بالغ قلقهم إزاء تدهور وضع المدافعين عن حقوق الإنسان، لا سيما اغتيال النشطاء في المجتمع المدني والزعماء النقابيين<sup>(٥٤)</sup> والمحامين الممثلين للضحايا، ومضايقتهم وترهيبهم. وأشاروا إلى ٢١ عملية اغتيال ارتكبتها جماعات مسلحة غير قانونية جديدة في مطلع عام ٢٠٠٨<sup>(٥٥)</sup>. وفي عام ٢٠٠٧، دعت المفوضة السامية إلى اتخاذ تدابير فعالة لتحسين حماية المدافعين عن حقوق الإنسان<sup>(٥٦)</sup>.

١٧ - ورحبت مقرر لجنة مناهضة التعذيب المعنية بمتابعة الملاحظات الختامية بالمعلومات التي قدمتها كولومبيا في عام ٢٠٠٦ بشأن الأنشطة المركزة على حماية حقوق الإنسان<sup>(٥٧)</sup>، لكنها أعربت عن قلقها على المدافعين عن حقوق الإنسان، وكررت بشدة طلبها الحصول على معلومات عن التدابير المتخذة لحمايتهم من الاعتداء والمضايقة وتشويه السمعة<sup>(٥٨)</sup>. وتنظر اللجنة حالياً في المعلومات التي قدمتها إليها كولومبيا لاحقاً<sup>(٥٩)</sup>.

١٨ - وفي عام ٢٠٠٦، تلقى الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي تقارير تتحدث عن احتمال استخدام فصائل الجيش لجماعات شبه عسكرية للقيام بـ "الأعمال القذرة" التي لا يمكنها القيام بها صراحة. ويتعلق أحد جوانب الاختفاء المهمّش في التقارير بالطريقة التي يحصل بها الاختفاء، بالاقتران مع انتهاكات أخرى صارخة لحقوق الإنسان<sup>(٦٠)</sup>. ولاحظ الفريق العامل أن ثمة فجوة بين تقدم القانون والتنفيذ العملي رغم التقدم المحرز بشأن الإطار الدستوري والمؤسسي للتصدي لمسألة الاختفاء<sup>(٦١)</sup>.

١٩ - وفي عام ٢٠٠٣، لاحظت لجنة مناهضة التعذيب بارتياح اعتماد عدد من القوانين المحلية المتصلة بمنع التعذيب وإساءة المعاملة والقضاء عليهما. غير أنها أكدت مجدداً قلقها بشأن أعمال التعذيب وإساءة المعاملة العديدة - التي تتحدث التقارير عن انتشارها واللجوء إليها بشكل منهجي - التي ترتكبها قوات أمن الدولة وأجهزتها ضمن إطار العمليات العسكرية وخارجها<sup>(٦٢)</sup>، وأعربت عن قلقها لأن التدابير التي اعتمدها كولومبيا أو هي في طور اعتمادها لمكافحة الإرهاب والجماعات المسلحة غير القانونية قد تشجع على ممارسة التعذيب<sup>(٦٣)</sup>.

٢٠- وفي عام ٢٠٠٦، أعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها الشديد لأن الأطفال لا يزالون يتعرضون للتعذيب والمعاملة القاسية والمهينة، ولاحظت أن أعوان الدولة، بمن فيهم أفراد الجيش، متورطون في تلك الأعمال أيضاً رغم تحمل الجماعات المسلحة غير القانونية المسؤولية الرئيسية<sup>(٦٤)</sup>. وأوصت لجنة مناهضة التعذيب ولجنة حقوق الطفل كولومبيا باتخاذ جميع التدابير اللازمة في هذا الصدد<sup>(٦٥)</sup>.

٢١- وأشار تقرير لليونيسيف صدر في عام ٢٠٠٨ إلى أن تجنيد القوات المسلحة للأطفال محظور قانوناً<sup>(٦٦)</sup>. وفي عام ٢٠٠٧، لاحظ الأمين العام أن القوات المسلحة الحكومية استخدمت أطفالاً في الاستخبارات رغم أن السياسة الحكومية الرسمية تقضي بخلاف ذلك<sup>(٦٧)</sup>.

٢٢- وفي عام ٢٠٠٧، لاحظت المفوضة السامية لحقوق الإنسان أن الجماعات شبه العسكرية المسلحة لم تف بالتزامها بتسليم الأطفال المجندين في صفوفها<sup>(٦٨)</sup>. وعقب عملية تسريح الجماعات شبه العسكرية، تميز عام ٢٠٠٧ بظهور أو تكريس عدد من الجماعات المسلحة غير القانونية الجديدة<sup>(٦٩)</sup> التي لا تزال تجند الأطفال<sup>(٧٠)</sup>. وفي عام ٢٠٠٧، لاحظ الأمين العام أن القوات المسلحة الثورية لكولومبيا - الجيش الشعبي (فارك) وجيش التحرير الوطني لا يزالان يجندان الأطفال<sup>(٧١)</sup>. وأعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها إزاء قصور عمليات إعادة الإدماج في المجتمع وإعادة التأهيل وإتاحة سبل التعويض للأطفال الجنود المسرحين فقدمت توصيات في هذا الصدد<sup>(٧٢)</sup>.

٢٣- وفي عام ٢٠٠٨، لاحظت المفوضة السامية استمرار الإصابات الخطيرة التي ما زال الفتيان والفتيات يتعرضون لها بسبب الألغام المضادة للأفراد<sup>(٧٣)</sup> وتعرضهم للعنف الجنسي<sup>(٧٤)</sup> وللهجمات العشوائية والأنشطة الإرهابية<sup>(٧٥)</sup>. وأشار تقرير لليونيسيف صدر في عام ٢٠٠٨ إلى أن وجود ألغام أرضية وذخائر غير منفجرة يمثل تهديداً خطيراً ومتعاضماً<sup>(٧٦)</sup>.

٢٤- وفي عام ٢٠٠٧، أعربت لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة عن قلقها إزاء الخطوات غير الكافية للتصدي للعنف المتفشي، مشيرةً إلى أن الوضع السائد يعرض النساء والفتيات لخطر دائم بأن يصبحن ضحايا جميع أشكال العنف<sup>(٧٧)</sup>.

٢٥- وأعربت لجنة مناهضة التعذيب في عام ٢٠٠٣ عن قلقها إزاء الاكتظاظ في السجون والظروف المتردية السائدة فيها، وأوصت باتخاذ تدابير فعالة في هذا الشأن<sup>(٧٨)</sup>. وأفادت المفوضة السامية في عام ٢٠٠٨ بأن المؤسسة الوطنية للإصلاحات والسجون أشارت إلى أنها ستعدل القانون ١٩٩٣/٦٥ (قانون المؤسسات الإصلاحية) واللوائح العامة للإصلاحات والسجون<sup>(٧٩)</sup>.

٢٦- وأشارت المفوضية إلى تقارير تتحدث عن إقدام أعوان الدولة على احتجاز أعداد كبيرة من الناس استناداً إلى تقارير أو بيانات استخباراتية لم يقيم الدليل على صحتها كما يجب<sup>(٨٠)</sup>.

٢٧- وترحب لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة بالنهج المتكامل لمكافحة الاتجار بالأشخاص، وإن كان يساورها القلق لأن هذه المشكلة لا تزال منتشرة على نطاق واسع ولوجود علاقة بين الاتجار بالمخدرات والاتجار بالنساء والفتيات<sup>(٨١)</sup>. ورحبت لجنة حقوق الطفل بالمبادرات التي أقدمت عليها الدولة لكنها أعربت عن قلقها إزاء ارتفاع عدد الأطفال ضحايا الاستغلال الجنسي<sup>(٨٢)</sup> والاتجار والاستغلال الاقتصادي<sup>(٨٣)</sup>.

٢٨- ولاحظت لجنة حقوق الطفل أيضاً بقلق العدد الكبير جداً من أطفال الشوارع وضعفهم أمام عصابات الشباب، وشدت على التهديدات التي يطرحها التطهير الاجتماعي<sup>(٨٤)</sup>.

### ٣- إقامة العدل، بما في ذلك الإفلات من العقاب، وسيادة القانون

٢٩- في عام ٢٠٠٦، لاحظت لجنة حقوق الطفل بقلق عدم مراعاة المبادئ الأساسية للحقيقة والعدالة وجبر الضحايا في الإطار القانوني الحالي للمفاوضات الجارية مع الجماعات شبه العسكرية. وقدمت توصيات في هذا الصدد<sup>(٨٥)</sup>. وفي عام ٢٠٠٨، لاحظت مفوضة حقوق الإنسان أنه لا تزال تعترض إقامة العدل مشاكل هيكلية، منها ضعف مستوى الإبلاغ عن الجرائم والصعوبات التي تعترض الوصول إلى نظام العدالة والفساد<sup>(٨٦)</sup>.

٣٠- وفي الأعوام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦، على التوالي، أعرب كل من لجنة مناهضة التعذيب واللجنة المعنية بحقوق الإنسان ولجنة حقوق الطفل عن القلق إزاء الإفلات من العقاب<sup>(٨٧)</sup>. واعتمدت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان منذ عام ١٩٩٢ آراء بشأن أربع رسائل فردية (تتعلق بـ ١٤ ضحية) حيث أقيم الدليل على مسؤولية أعوان للدولة، ووجدت، في جملة ما وجدت، انتهاكات للحق في الحياة<sup>(٨٨)</sup>، والحق في عدم التعرض للتعذيب<sup>(٨٩)</sup>، والتوقيف والاحتجاز تعسفاً، إضافة إلى الحق في الأمن<sup>(٩٠)</sup>. وإذا كانت كولومبيا قد قدمت معلومات متابعة عن بعض آراء اللجنة، فإن أي إجراءات لم تفض، حتى الآن، إلى محاكمة أو إدانة أشخاص تبينت مسؤوليتهم عن الانتهاكات، ويظل الحوار مع اللجنة المعنية بحقوق الإنسان مفتوحاً<sup>(٩١)</sup>.

٣١- وفي عام ٢٠٠٤، أشار المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير إلى عوامل شتى كرسث ثقافة الإفلات من العقاب المتأصلة<sup>(٩٢)</sup>. وقال كل من الممثل الخاص للأمين العام المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً، والمقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين، إن الضرورة تقتضي اتخاذ إجراءات ملموسة ومنسقة لوضع حد لتفشي الإفلات من العقاب عن الجرائم والانتهاكات المرتكبة بحق المدافعين عن حقوق الإنسان<sup>(٩٣)</sup>. وحث كل من لجنة مناهضة التعذيب واللجنة المعنية بحقوق الإنسان ولجنة حقوق الطفل كولومبيا على وضع حد للإفلات من العقاب وإجراء تحقيقات جنائية وتقديم الجناة إلى العدالة. ودعت لجنة مناهضة التعذيب إلى تعويض الضحايا تعويضاً كافياً، وطلبت لجنة حقوق الطفل بأن تجرى جميع التحقيقات باستقلالية ونزاهة<sup>(٩٤)</sup>. ورحب مقرر لجنة مناهضة التعذيب المعني بالمتابعة بالمعلومات التي قدمتها كولومبيا في عام ٢٠٠٦ والمتعلقة ببرنامج "مكافحة الإفلات من العقاب". وتستعرض اللجنة المزيد من المعلومات التي كانت كولومبيا قدمتها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧<sup>(٩٥)</sup>.

٣٢- وإذا كانت المفوضة السامية لحقوق الإنسان ترحب بالرسوم رقم ١٢٩٠ الذي ينص على وضع برنامج لتعويض ضحايا الجماعات المسلحة غير القانونية إدارياً، فقد ظلت تشجع الحكومة على بذل المزيد من الجهود لوضع آلية جامعة وشاملة للتعويض<sup>(٩٦)</sup>.

٣٣- وفي عام ٢٠٠٧، أشار الأمين العام إلى قرار المحكمة الدستورية الكولومبية المؤرخ ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٦ القاضي بتعديل بعض الجوانب الرئيسة للقانون ٩٧٥/٢٠٠٥، المعروف بقانون العدالة والسلام<sup>(٩٧)</sup>. وفي عام ٢٠٠٦، أكدت مفوضية حقوق الإنسان على أن هذا القانون لا يعالج المسؤولية المحتملة للدولة وموظفيها المدنيين عن الجرائم

المرتكبة على أيدي الجماعات المسلحة غير القانونية<sup>(٩٨)</sup>. وأشار الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي أيضاً إلى أن بعض الظروف المخففة المنصوص عليها في هذا القانون قد تتعارض مع إعلان حماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري<sup>(٩٩)</sup>.

٣٤- وفي ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٨، أدلى مكتب المفوضية في كولومبيا ببيان صحفي بشأن تسليم ١٣ قائداً سابقاً من قادة الجماعات شبه العسكرية بتهمة الاتجار بالمخدرات منبهاً إلى مسؤوليتهم، المعترف بها، عن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني<sup>(١٠٠)</sup>.

٣٥- وفي آذار/مارس ٢٠٠٨، أشار مكتب المفوضية في كولومبيا إلى أن المرسوم رقم ٨٨٠، الذي ينص، فيما ينص، على مزايا لفائدة المحكوم عليهم، قد يسهل البحث عن خيارات وبدائل للتوصل إلى الإفراج، في ظروف آمنة ومُرضية، عن الرهائن وعن الأسرى الذين أسروا لأسباب تتعلق بالتزاع المسلح. بيد أن المكتب حض الحكومة على تجنب منح المزايا المنصوص عليها في ذلك المرسوم لأفراد الجماعات المسلحة غير القانونية، سواء أكانوا مغاورين أم أعضاء في جماعات شبه عسكرية يقضون أحكاماً بسبب ارتكابهم جرائم بحق الإنسانية أو جرائم حرب<sup>(١٠١)</sup>.

٣٦- وفي عام ٢٠٠٨، حثت مفوضية حقوق الإنسان جهاز القضاء على الاستمرار في تحقيقاته مع الموظفين العموميين والزعماء السياسيين المرتبطين بالجماعات شبه العسكرية<sup>(١٠٢)</sup>.

٣٧- ولاحظت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بقلق أن المحاكم العسكرية واصلت التحقيق في الجرائم التي ارتكبتها أفراد الجيش والتي شملت التعذيب والاختفاء القسري والإعدام بإجراءات موجزة وتعسفاً، رغم عدم فعاليتها في حل تلك القضايا ورغم قرار المحكمة الدستورية إسناد هذه الولاية القضائية على تلك الجرائم إلى المحاكم العادية<sup>(١٠٣)</sup>. وأبدت كل من لجنة مناهضة التعذيب ولجنة حقوق الطفل ملاحظات مشابهة<sup>(١٠٤)</sup>. وفي ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٨، رحب مكتب المفوضية في كولومبيا بحكم أصدرته المحكمة الدستورية يقضي بأن نظام القضاء العادي، وليس القضاء العسكري، هو المخوّل للنظر في انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. وأمرت المحكمة الكونغرس بمراجعة مشروع القانون بشأن إصلاح مدونة القضاء الجنائي العسكري<sup>(١٠٥)</sup>.

#### ٤- الحق في الخصوصية والزواج

٣٨- أعربت لجنة حقوق الطفل في عام ٢٠٠٦ عن قلقها لأن الحد الأدنى لسن الزواج منخفض للغاية<sup>(١٠٦)</sup>.

#### ٥- حرية التعبير والحق في المشاركة في الحياة العامة والسياسية

٣٩- إذا كانت لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة تعترف بالجهود الرامية إلى زيادة تمثيل المرأة في الإدارة العامة على الصعيدين الوطني والمحلي، بما في ذلك بموجب قانون الحصص لعام ٢٠٠٠، فإنها أعربت عن قلقها إزاء تمثيل النساء الضعيف، بمن فيهن نساء السكان الأصليين والكولومبيين من أصل أفريقي، في الهيئات المنتخبة على جميع المستويات<sup>(١٠٧)</sup>.

٤٠- وفي عام ٢٠٠٧، تلقى مكتب المفوضية في كولومبيا معلومات عن عمليات ترهيب وتهديد استهدفت صحفيين غطوا الجلسات العامة التي استُمع فيها إلى زعماء جماعات شبه عسكرية في مديلين وبارانكيا

وبوغوتا<sup>(١٠٨)</sup>. وفي عام ٢٠٠٤، أشار المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير إلى أن تركّز ملكية وسائل الإعلام يتحمل جزءاً كبيراً من اللوم بسبب ظروف الصحفيين البائسة. وتخضع أغلبية الصحفيين للاستغلال وضعف الرواتب بسبب عجزهم عن إنشاء نقابة خاصة بهم نظراً إلى معارضة الناشرين. وقد أصاب هذه المهنة همّ وغمّ جراء مقتل عدد من الصحفيين<sup>(١٠٩)</sup>.

## ٦- الحق في العمل وفي ظروف عمل عادلة ومواتية

٤١- في عام ٢٠٠٨، أعربت لجنة خبراء منظمة العمل الدولية عن قلقها لأن النقابات لا تزال مستهدفة بأعمال عنف خطيرة<sup>(١١٠)</sup> وأشارت إلى العديد من القضايا المتعلقة بـكولومبيا لدى لجنة الحرية النقابية<sup>(١١١)</sup>.

٤٢- وفي عام ٢٠٠٨، حثت لجنة خبراء منظمة العمل الدولية الحكومة على جعل تشريعها تتماشى مع اتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالمساواة في الأجر<sup>(١١٢)</sup>.

## ٧- الحق في الضمان الاجتماعي وفي مستوى معيشي لائق

٤٣- أشار تقرير لليونيسيف صدر في عام ٢٠٠٧ إلى أن الفقر، رغم انخفاض مستواه، لا يزال منتشرًا ويمس بالخصوص المشردين داخلياً والسكان الأصليين والكولومبيين من أصل أفريقي والأطفال دون سن التاسعة وسكان الريف، كما أشار إلى أن توزيع الدخل يتسم بتفاوت شديد<sup>(١١٣)</sup>. وأعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها البالغ إزاء توسّع الفجوة في مستوى المعيشة وتزايد عدد الأطفال الذين يعانون الفقر أو الفقر المدقع<sup>(١١٤)</sup>. وحضت المفوضة السامية الحكومة على بذل المزيد من الجهود في هذا المضمار<sup>(١١٥)</sup>.

٤٤- وفي عام ٢٠٠٦، أعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها بشأن ضعف إمكانات الوصول إلى نظام الرعاية الصحية وأشارت، فيما أشارت، إلى ما يلي: إن الحصول على الخدمات الصحية غير متكافئ؛ سوء التغذية لا يزال يصيب نسبة كبيرة من المشردين والكولومبيين من أصل أفريقي والسكان الأصليين؛ رغم الجهود الكبيرة المبذولة لزيادة التلقيح، ظلت التغطية غير متكافئة بسبب التفاوتات الإقليمية. وأوصت لجنة حقوق الطفل، مثلما فعلت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عام ٢٠٠١، بزيادة الإنفاق العام على قطاع الصحة وبمراعاة الفئات السكانية والمناطق المحرومة في التوزيع<sup>(١١٦)</sup>.

٤٥- وأعربت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عن قلقها إزاء ارتفاع نسبة وفيات الأمهات، لا سيما في صفوف الفقيرات والريفيات والسكان الأصليين والمنحدرات من أصل أفريقي، وإزاء ارتفاع عدد عمليات الإجهاض غير القانوني وغير المأمون وما يترتب عليها من وفيات الأمهات. وشجعت كولومبيا على مواصلة جهودها لزيادة فرص حصول النساء على الرعاية الصحية، خاصة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية<sup>(١١٧)</sup>.

٤٦- وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، أشار المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة إلى أدلة جديدة بالتصديق والثقة مفادها أن الرشّ الجوي على الحدود مادة الغليفوسيت مقترنة بمكونات إضافية يضر بالصحة البدنية والعقلية لسكان تلك المنطقة<sup>(١١٨)</sup>.

## ٨- الحق في التعليم

٤٧- أشار تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي صدر في عام ٢٠٠٥ إلى أن عدد الأطفال الذين يتركون المدرسة كبير في البلديات التي تنشط فيها الجماعات شبه العسكرية وينشط فيها المتمردون<sup>(١١٩)</sup>. وأعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها إزاء الاستعمال المتكرر للمدارس من طرف القوات المسلحة الحكومية وإنشاء قواعد عسكرية قرب المدارس التي تصبح أهدافاً عسكرية للجماعات المسلحة غير القانونية؛ وإزاء مشاركة الأطفال في أنشطة التدريب والزيارات المدرسية للقواعد العسكرية<sup>(١٢٠)</sup>.

٤٨- وفي عام ٢٠٠٦، لاحظت لجنة حقوق الطفل أن التعليم المجاني لمدة تسعة أعوام منصوص عليه باعتباره حقاً دستورياً، على أن يدفع التكاليف من يقدر على ذلك. ولاحظت أن هذا الحكم أوجد نظاماً تعليمياً تمييزياً يتسم بفرض رسوم تعسفية وبالاتبعاد الاجتماعي<sup>(١٢١)</sup>.

## ٩- الأقليات والشعوب الأصلية

٤٩- إذا كانت لجنة حقوق الطفل ترحب بالخطوات القانونية المتخذة للاعتراف بالتنوع الإثني للأقليات واستقلاليتها وحقوقها الجماعية في الأرض، لا سيما أقلية الكولومبيين من أصل أفريقي والسكان الأصليين، فإنها لاحظت أن هذه الفئات تواجه، في الواقع العملي، تحديات وتهديدات خطيرة من أجل أن تنعم بحقوقها<sup>(١٢٢)</sup>.

٥٠- وجاء في تقرير لليونيسيف صدر في عام ٢٠٠٨ أن آثار العنف التي تتسبب فيها الجماعات المسلحة غير القانونية للمجتمعات المحلية الأصلية تحدث أضراراً بالغة لأن النزاع تسبب تدريجياً في طرد المجتمعات المحلية الأصلية من أراضي الأجداد<sup>(١٢٣)</sup>. وفي عام ٢٠٠٨، أعربت لجنة خبراء منظمة العمل الدولية عن قلقها الشديد إزاء المزاعم التي تتحدث عن تلقي تهديدات ووقوع انتهاكات للحق في الحياة والحرمة الشخصية في المجتمعات المحلية المنحدرة من أصل أفريقي في كورفاردو وجيغواماندو<sup>(١٢٤)</sup>. وفي عام ٢٠٠٨، لاحظت المفوضة السامية أن السكان الأصليين والفئات المنحدرة من أصل أفريقي تضررت أيضاً من المشاريع الضخمة المفروضة على أراضيهم المملوكة جماعياً، ومن التشريعات غير المؤيدة لأشكال الإنتاج التقليدية، ومن وضع مشاريع بنية أساسية ضخمة، ومن الرش الجوي للمحاصيل غير المشروعة<sup>(١٢٥)</sup>.

٥١- ولاحظت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بقلق عدم وجود منتديات للتشاور مع ممثلي المجتمعات المحلية بخصوص توزيع الأراضي على السكان الأصليين، وعدم وجود ضمانات بشأن ممارسة المجتمعات المحلية الأصلية حقوقها في الملكية، نظراً إلى وجود مشاريع لتنمية واستغلال الموارد قد تؤثر في تلك المجتمعات<sup>(١٢٦)</sup>. وفي عام ٢٠٠٧، لاحظت لجنة خبراء منظمة العمل الدولية الصعوبات التي تعترض إجراء حوار بناء والاستمرار فيه بين الحكومة والأشخاص المعنيين لاعتماد قرارات<sup>(١٢٧)</sup>.

## ١٠- المشردون داخلياً

٥٢- في الأعوام ٢٠٠١ و٢٠٠٣ و٢٠٠٤ و٢٠٠٦، أعربت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولجنة مناهضة التعذيب، واللجنة المعنية بحقوق الإنسان، ولجنة حقوق الطفل، على التوالي، عن قلقها إزاء عدد المشردين الكبير في كولومبيا<sup>(١٢٨)</sup>. وجاء في تقرير لليونيسيف صدر في عام ٢٠٠٨ أن ٩٧٠ ٩٧٦ ١ شخصاً شردوا

داخلياً على مدى السنوات العشر الماضية استناداً إلى أرقام رسمية. بيد أن بيانات غير رسمية تحدثت عن وجود نحو ٣ ملايين مشرد داخلياً اليوم<sup>(١٢٩)</sup>. وجاء في تقرير لمفوضية شؤون اللاجئين أن أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ مشرد داخلياً سجلوا في عام ٢٠٠٦ وحده<sup>(١٣٠)</sup>.

٥٣ - وحسب مفوضية شؤون اللاجئين، كشفت الأرقام الخاصة بالتشريد القسري في عام ٢٠٠٧ عن أن حوادث وقعت أساساً بسبب هجمات شنتها كل من القوات المسلحة الثورية لكولومبيا - الجيش الشعبي (فارك) وجيش التحرير الوطني على المدنيين، وبسبب اشتباكات بين هاتين المجموعتين أو بسبب اشتباكات بين هاتين المجموعتين ووكالات إنفاذ القوانين<sup>(١٣١)</sup>. وكان التشريد في بعض المناطق يتعلق بوجود محاصيل غير مشروعة أو بالضغط الذي تمارسه الجماعات المسلحة غير القانونية أو العصابات العاملة في مجال تنمية المحاصيل غير المشروعة والاتجار بالمخدرات أو بسبب أثر الرش الجوي<sup>(١٣٢)</sup>.

٥٤ - وإذا كان ممثل الأمين العام المعني بالمشردين داخلياً قد أشاد بالحكومة على تشريعها وسياساتها البعيدة المدى بشأن المشردين داخلياً وعلى الجهود التي بذلتها لتلبية احتياجاتهم الإنسانية، فإنه أشار إلى أن عدم التنفيذ المتسق والمنسجم يؤثر في قدرات المشردين داخلياً على إعمال حقوقهم بفعالية<sup>(١٣٣)</sup>. وأثارت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ولجنة حقوق الطفل أوجه قلق مشابهة في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦ على التوالي<sup>(١٣٤)</sup>. وجاء في تقرير لمفوضية شؤون اللاجئين صدر في عام ٢٠٠٧ أن المشردات يتضررن أكثر بالعنف، في حين أن الفتيات معرضات للاعتداء الجنسي والجنسائي<sup>(١٣٥)</sup>.

٥٥ - وأشار بيان صحفي أصدرته مفوضية شؤون اللاجئين في عام ٢٠٠٨ إلى اتفاق بين الحكومة والمفوضية لحماية حقوق الملكية للمشردين داخلياً وعددهم كبير<sup>(١٣٦)</sup>.

### ثالثاً - الإنجازات، وأفضل الممارسات، والتحديات، والمعوقات

٥٦ - أفادت مفوضية شؤون اللاجئين بأن كولومبيا تضررت تضرراً شديداً من نزاع مسلح داخلي دام أكثر من ٤٠ عاماً. والجماعات المسلحة غير القانونية متورطة مباشرة أو بصفة غير مباشرة في الاتجار بالمخدرات وتشارك في الشبكات المحلية والدولية للجريمة المنظمة والفساد. إن العلاقات المعقدة بين جميع هذه العوامل، إذ تضاف إليها المشاكل الهيكلية المزمنة مثل الإفلات من العقاب والعوائق التي تحول دون اللجوء إلى العدالة، واللامساواة، والتمييز، تظل تؤثر سلباً في وضع حقوق الإنسان<sup>(١٣٧)</sup>. وأثار شواغل مشابهة كل من اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واللجنة المعنية بحقوق الإنسان ولجنة حقوق الطفل<sup>(١٣٨)</sup>. وجاء في تقرير لمفوضية شؤون اللاجئين صدر في عام ٢٠٠٧ أن النزاع توسع على مدى العقد المنصرم، فانتقل من المناطق الوسطى إلى مناطق الحدود النائية<sup>(١٣٩)</sup>.

٥٧ - واعترفت المفوضية السامية لحقوق الإنسان بأن كولومبيا أحرزت تقدماً في استعادة الأمن في جميع أنحاء البلاد في السنوات الأخيرة، ويعد إبراز حقوق الإنسان في جدول الأعمال العام إنجازاً مهماً<sup>(١٤٠)</sup>.

٥٨ - وأشارت مفوضية شؤون اللاجئين إلى أن المحكمة العليا قدمت أدلة واضحة على قوتها واستقلاليتها منذ عام ٢٠٠٧. والتحقيقات جارية بشأن الاشتباه في ارتباط أعضاء في الكونغرس ومحافظي مقاطعات سابقين وعمد سابقين بجماعات شبه عسكرية. وكشفت جميع هذه التحقيقات عن مدى تغلغل هذه الجماعات في الدولة من خلال

تحالفات مع سياسيين ودعم بعض الشركات الخاصة<sup>(١٤١)</sup>. ويجب تفكيك البنى الاقتصادية والسياسية للجماعات شبه العسكرية المسرّحة<sup>(١٤٢)</sup>.

٥٩ - وفي عام ٢٠٠٨، أشارت مفوضة حقوق الإنسان إلى أن تنفيذ آليات ترمي إلى ضمان أمن الضحايا لكي يشاركون في العملية ويحصلوا على تعويضات يمثل تحدياً آخر. وينبغي أن يكون ذلك مسألة محورية إن تعقّب مكتب المدعي العام إفادات قادة الجماعات شبه العسكرية<sup>(١٤٣)</sup>.

٦٠ - ولاحظ كل من الممثل الخاص للأمين العام المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً، والمقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين، تصعيداً في العنف إزاء المدافعين عن حقوق الإنسان وأوصوا باتخاذ إجراءات عاجلة من أجل حماية المدافعين المعرضين للخطر لحماية فعالة، وإجراء تحقيقات أكثر فاعلية ومحاكمة الجناة محاكمة تفضي إلى معاقبتهم، كما أوصوا بأن يتسم دعم جميع الأحزاب السياسية للمدافعين عن حقوق الإنسان والاعتراف بهم وبعملهم بالمزيد من الصراحة والحزم<sup>(١٤٤)</sup>.

٦١ - وأشار تقرير منظمة الصحة العالمية صدر في عام ٢٠٠٧ إلى ضرورة القضاء على اللامساواة والعنف الاجتماعي الذي سببه النزاع المسلح والاتجار بالمخدرات<sup>(١٤٥)</sup>. وأشار تقرير لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة صدر في عام ٢٠٠٧ إلى أن كولومبيا تحتاج إلى فعل المزيد لمكافحة الجريمة المنظمة والاتجار بالأسلحة، ودعا إلى تسليط عقوبات أشد على نقل الأسلحة غير المشروعة أو الاتجار بها<sup>(١٤٦)</sup>.

## رابعاً - الأولويات والمبادرات والالتزامات الوطنية الرئيسية

### ألف - تعهدات الدولة

لا يوجد شيء بهذا الشأن.

### باء - توصيات محددة للمتابعة

٦٢ - تلبيةً لطلب اللجنة المعنية بحقوق الإنسان تقديم معلومات عن تنفيذ العديد من توصياتها بحلول ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥<sup>(١٤٧)</sup>، قدمت كولومبيا في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ رداً كاملاً إلى اللجنة التي قررت عدم اتخاذ المزيد من الإجراءات<sup>(١٤٨)</sup>.

٦٣ - وطلبت لجنة مناهضة التعذيب إلى كولومبيا تقديم معلومات عن ردها على توصياتها بحلول ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. وعقب الرد الذي قدمته كولومبيا في ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٦، طلبت اللجنة المزيد من المعلومات، وقد ردت هذه الأخيرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧<sup>(١٤٩)</sup>.

٦٤ - وأوصى ممثل الأمين العام المعني بالمشردين داخلياً بأن تحترم كافة الجماعات المسلحة التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي. وعن المسائل المتعلقة بالأرض، أوصى، في جملة أمور، بالإسراع في تسجيل حقوق تملك الأراضي المعلق، لفائدة كل من المشردين داخلياً والمجتمعات المحلية المهتدة<sup>(١٥٠)</sup>.

٦٥ - وفي عام ٢٠٠٤، أوصى المقرر الخاص المعني بالحقوق في حرية الرأي والتعبير بأمر منها أن تنظر كولومبيا في مكافحة الإفلات من العقاب باعتبارها أولوية رئيسية وأن يقدم مرتكبو انتهاكات حقوق الإنسان إلى العدالة، بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية<sup>(١٥١)</sup>.

٦٦ - وأوصى الفريق العامل المعني بمجالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي بأن تواجه الحكومة واقع العلاقات التي أقامها أفراد في قوات الجيش والشرطة الوطنية مع الجماعات شبه العسكرية<sup>(١٥٢)</sup>.

٦٧ - وجددت مفوضة حقوق الإنسان التأكيد على أهمية الاستمرار في تنفيذ جميع توصياتها السابقة، معربة عن أملها في الإبقاء على الآليات التي أنشئت في عام ٢٠٠٦ للإشراف على التنفيذ<sup>(١٥٣)</sup>. وقدمت كولومبيا معلومات عبر ملاحظاتها وتعليقاتها على تقريرَي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ اللذين أعدتهما المفوضة السامية لحقوق الإنسان<sup>(١٥٤)</sup>.

### خامساً - بناء القدرات والمساعدة التقنية

٦٨ - أوصت لجنة حقوق الطفل بأن تلتزم كولومبيا بالمساعدة التقنية من جهات مثل مفوضية حقوق الإنسان واليونيسيف في مجالات من قبيل قضاء الأحداث وتدريب الشرطة وإعادة الإدماج الاجتماعي وإعادة التأهيل والتعويض المتاح للجنود الأطفال المسرحين والأطفال ضحايا الألغام الأرضية<sup>(١٥٥)</sup>.

٦٩ - وأشار إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة التقنية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ إلى النتائج المتوقعة لتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية الخاصة بالمؤسسات الديمقراطية وبناء السلام واسترداد حقوق الضحايا، في جملة أمور<sup>(١٥٦)</sup>.

### NOTES

<sup>1</sup> Unless indicated otherwise, the status of ratifications of instruments listed in the table may be found in *Multilateral Treaties Deposited with the Secretary-General: Status as at 31 December 2006* (ST/LEG/SER.E.25), supplemented by the official website of the United Nations Treaty Collection database, Office of Legal Affairs of the United Nations Secretariat, <http://untreaty.un.org/>.

<sup>2</sup> The following abbreviations have been used for this document:

ICERD	International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination
ICESCR	International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights
ICCPR	International Covenant on Civil and Political Rights
ICCPR-OP 1	Optional Protocol to ICCPR
ICCPR-OP 2	Second Optional Protocol to ICCPR, aiming at the abolition of the death penalty
CEDAW	Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women
OP-CEDAW	Optional Protocol to CEDAW
CAT	Convention against Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment
OP-CAT	Optional Protocol to CAT
CRC	Convention on the Rights of the Child
OP-CRC-AC	Optional Protocol to CRC on the involvement of children in armed conflict
OP-CRC-SC	Optional Protocol to CRC on the sale of children, child prostitution and child pornography
ICRMW	International Convention on the Protection of the Rights of All Migrant Workers and Members of Their Families
CPD	Convention on the Rights of Persons with Disabilities
OP-CPD	Optional Protocol to Convention on the Rights of Persons with Disabilities
CED	International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance

<sup>3</sup> Protocol to Prevent, Suppress and Punish Trafficking in Persons, Especially Women and Children, supplementing the United Nations Convention against Transnational Organized Crime.

<sup>4</sup> 1951 Convention relating to the Status of Refugees and its 1967 Protocol, 1954 Convention relating to the status of Stateless Persons and 1961 Convention on the Reduction of Statelessness.

<sup>5</sup> Geneva Convention for the Amelioration of the Condition of the Wounded and Sick in Armed Forces in the Field (First Convention); Geneva Convention for the Amelioration of the Condition of Wounded, Sick and Shipwrecked Members of Armed Forces at Sea (Second Convention); Convention relative to the Treatment of Prisoners of War (Third Convention); Convention relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War (Fourth Convention); Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I); Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of Non-International Armed Conflicts (Protocol II); Protocol additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Adoption of an Additional Distinctive Emblem (Protocol III). For the official status of ratifications, see Federal Department of Foreign Affairs of Switzerland, at [www.eda.admin.ch/eda/fr/home/topics/intla/intrea/chdep/warvic.html](http://www.eda.admin.ch/eda/fr/home/topics/intla/intrea/chdep/warvic.html).

<sup>6</sup> International Labour Organization Convention No. 29 concerning Forced or Compulsory Labour; Convention No.105 concerning the Abolition of Forced Labour, Convention No. 87 concerning Freedom of Association and Protection of the Right to Organize; Convention No. 98 concerning the Application of the Principles of the Right to Organize and to Bargain Collectively; Convention No. 100 concerning Equal Remuneration for Men and Women Workers for Work of Equal Value; Convention No. 111 concerning Discrimination in Respect of Employment and Occupation; Convention No. 138 concerning Minimum Age for Admission to Employment; Convention No. 182 concerning the Prohibition and Immediate Action for the Elimination of the Worst Forms of Child Labour.

<sup>7</sup> Concluding observations of the Committee against Torture (CAT/C/CR/31/1), para. 10 (l).

<sup>8</sup> Concluding observations of the Committee on the Rights of the Child (CRC/C/COL/CO/3), para. 81(g).

<sup>9</sup> UN-HABITAT, *Law, Land Tenure and Gender Review: Colombia*, 2005, p. 29, available at <http://www.unhabitat.org/pmss/getPage.asp?page=bookView&book=2132>.

<sup>10</sup> For the list of national human rights institutions with accreditation status granted by the International Coordinating Committee of National Institutions for the Promotion and Protection of Human Rights (ICC), see A/HRC/7/69, annex VIII, and A/HRC/7/70, annex I.

<sup>11</sup> A/HRC/4/48, para.121.

<sup>12</sup> Concluding observations of the Committee on the Rights of the Child, CRC/C/COL/CO/3, para. 18.

<sup>13</sup> A/61/289, para. 22. See also A/61/476, paras. 7-11.

<sup>14</sup> A/HRC/Sub.1/58/AC.2/4, para. 7.

<sup>15</sup> Concluding observations of the Committee on the Elimination of Discrimination against Women (CEDAW/C/COL/CO/6), para. 14.

<sup>16</sup> CRC/C/COL/CO/3, para. 14.

<sup>17</sup> A/HRC/4/48, para 40.

<sup>18</sup> A/HRC/4/84, para. 14.

<sup>19</sup> A/62/609, para. 113.

<sup>20</sup> CEDAW/C/COL/CO/6, para. 7.

<sup>21</sup> CRC/C/COL/CO/3, paras. 12-13.

<sup>22</sup> The following abbreviations have been used for this document:

CERD	Committee on the Elimination of Racial Discrimination
CESCR	Committee on Economic, Social and Cultural Rights
HR Committee	Human Rights Committee
CEDAW	Committee on the Elimination of Discrimination against Women
CAT	Committee against Torture
CRC	Committee on the Rights of the Child
CMW	Committee on the Protection of the Rights of All Migrant Workers and Their Families

<sup>23</sup> Concluding observations of the Human Rights Committee (CCPR/CO/80/COL), para. 7.

<sup>24</sup> CRC/C/COL/CO/3, paras. 6-7.

<sup>25</sup> CCPR/CO/80/COL, para. 2; concluding observations of the Committee on Economic, Social and Cultural Rights (E/C.12/1/Add.74), para.10.

<sup>26</sup> E/CN.4/2004/45/Add.2

<sup>27</sup> E/CN.4/2005/64/Add.3

<sup>28</sup> E/CN.4/2005/88/Add.2

<sup>29</sup> E/CN.4/2006/56/Add.1

<sup>30</sup> A/HRC/4/38/Add.3

<sup>31</sup> A/HRC/7/11/Add.3

<sup>32</sup> The questionnaires included in this section are those which have been reflected in an official report by a special procedure mandate holder.

<sup>33</sup> See (a) report of the Special Rapporteur on the right to education (A/HRC/4/29), questionnaire on the right to education of persons with disabilities sent in 2006; (b) report of the Special Rapporteur on the human rights of migrants (A/HRC/4/24), questionnaire on the impact of certain laws and administrative measures on migrants sent in 2006; (c) report of the Special Rapporteur on trafficking in persons, especially women and children (A/HRC/4/23), questionnaire on issues related to forced marriages and trafficking in persons sent in 2006; (d) report of the Special Representative of the Secretary-General on human rights defenders (E/CN.4/2006/95 and Add.5), questionnaire on the implementation of the Declaration on the Right and Responsibility of Individuals, Groups and Organs of Society to Promote and Protect Universally Recognized Human Rights and Fundamental Freedoms sent in June 2005; (e) report of the Special Rapporteur on the situation of human rights and fundamental freedoms of indigenous people (A/HRC/6/15), questionnaire on the human rights of indigenous people sent in August 2007; (f) report of the Special Rapporteur on trafficking in persons, especially in women and children (E/CN.4/2006/62) and the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2006/67), joint questionnaire on the relationship between trafficking and the sent in July 2005; (g) report of the Special Rapporteur on the right to education (E/CN.4/2006/45), questionnaire on the right to education for girls sent in 2005; (h) report of the Working Group on mercenaries (A/61/341), questionnaire concerning its mandate and activities sent in November 2005; (i) report of the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (A/HRC/4/31), questionnaire on the sale of children's organs sent on July 2006; (j) report of the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2005/78), questionnaire on child pornography on the Internet sent in July 2004; (k) report of the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (A/HRC/7/8), questionnaire on assistance and rehabilitation programmes for child victims of sexual exploitation sent in July 2007; (l) report of the Special Representative of the Secretary-General on the issue of human rights and transnational corporations and other business enterprises (A/HRC/4/35/Add.3), questionnaire on human rights policies and management practices.

<sup>34</sup> Special Representative of the Secretary-General on human rights defenders, questionnaire on the implementation of the Declaration on the Right and Responsibility of Individuals, Groups and Organs of Society to Promote and Protect Universally Recognized Human Rights and Fundamental Freedoms, E/CN.4/2006/95/Add.5, para. 369; Working Group on mercenaries, questionnaire concerning its mandate and activities, A/61/341, para. 47; Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, questionnaire on child pornography on the Internet, E/CN.4/2005/78, para. 4; Special Representative of the Secretary-General on the issue of human rights and transnational corporations and other business enterprises, questionnaire on human rights policies and management practices, A/HRC/4/35/Add.3, para. 7.

<sup>35</sup> OHCHR, *2007 Report: Activities and Results*, p. 109 and A/HRC/7/39, para 1.

<sup>36</sup> OHCHR, *2007 Report: Activities and Results*, p. 109.

<sup>37</sup> OHCHR, *2005 Annual Report*, p. 74.

<sup>38</sup> OHCHR, *2007 Report: Activities and Results*, p. 48.

<sup>39</sup> OHCHR, *2005 Annual Report*, pp. 15 and 24; *2006 Annual Report*, p. 158; and *2007 Report: Activities and Results*, pp. 147 and 160.

<sup>40</sup> A/HRC/7/39, para 2.

<sup>41</sup> CRC/C/COL/CO/3, paras. 3(e) and 22 and CAT/C/CR/31/1, para.5(c).

<sup>42</sup> A/HRC/7/39, para. 94 (a).

<sup>43</sup> OHCHR Colombia press release of 2 July 2008, available at

<http://www.hchr.org.co/publico/comunicados/2008/comunicados2008.php3?cod=16&cat=73>

<sup>44</sup> CEDAW/C/COL/CO/6, para. 6.

<sup>45</sup> UNICEF, *The State of the World's Children 2007*, p. 52.

<sup>46</sup> CCPR/CO/80/COL, para. 20.

<sup>47</sup> CRC/C/COL/CO/3, para. 35.

<sup>48</sup> E/CN.4/2005/64/Add.3, para. 78.

<sup>49</sup> CCPR/CO/80/COL, para. 12 and CRC/C/COL/CO/3, para. 40.

<sup>50</sup> CCPR/CO/80/COL, para. 11. See also CAT/C/CR/31/1, para. 7, and CRC/C/COL/CO/3, para. 40.

<sup>51</sup> A/HRC/7/39, para. 21. See also A/HRC/4/48, para.36.

<sup>52</sup> CCPR/CO/80/COL, para. 11. See also A/HRC/7/39, Annex, para. 23, E/C.12/1/Add.74, paras. 17 and 38; A/HRC/4/37, para 51; CAT/C/CR/31/1, paras. 9 and 10(h), and E/CN.4/2005/64/Add.3, para. 78.

<sup>53</sup> CRC/C/COL/CO/3, para. 76 (h). See also UNESCO, *Education For All Global Monitoring Report 2006*, p. 97.

<sup>54</sup> See also ILO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations, 2008, p. 2, Doc. No. 062008COL087.

<sup>55</sup> United Nations press release of 30 April 2008. See also A/HRC/4/37, para. 88; A/HRC/7/39, para. 60 and Annex, para. 5; OHCHR Colombia press release of 13 March 2008, available at <http://www.hchr.org.co/publico/comunicados/2008/comunicados2008.php3?cod=8&cat=73>; joint OHCHR and UNHCR Colombia press release of 14 May 2008 available at <http://www.hchr.org.co/publico/comunicados/2008/comunicados2008.php3?cod=13&cat=73>; and joint OHCHR Colombia, UNHCR, WFP and OCHA press release of 1 July 2008 available at <http://www.hchr.org.co/publico/comunicados/2008/comunicados2008.php3?cod=15&cat=73>.

<sup>56</sup> A/HRC/7/39, para. 61. See also United Nations press release of 30 April 2008; See OHCHR Colombia press releases of 13 March 2008, 14 May 2008 and 1 July 2008.

<sup>57</sup> CAT/C/COL/CO/3/Add.1

<sup>58</sup> Letter dated 2 May 2007 from the Rapporteur for Follow-up on Conclusions and Recommendations of CAT addressed to the Permanent Representative of Colombia to the United Nations Office at Geneva (hereafter "CAT letter"), available at [http://www2.ohchr.org/english/bodies/cat/docs/followup/Colombia-Request\\_for\\_further\\_clarification020507.pdf](http://www2.ohchr.org/english/bodies/cat/docs/followup/Colombia-Request_for_further_clarification020507.pdf)

<sup>59</sup> CAT/C/COL/CO/3/Add.2.

<sup>60</sup> E/CN.4/2006/56/Add.1, para 56 and 59.

<sup>61</sup> Ibid., para 39.

<sup>62</sup> CAT/C/CR/31/1, paras. 3 (a) and (b), and 7.

<sup>63</sup> Ibid., para. 8. See also CCPR/CO/80/COL, para.9.

<sup>64</sup> CRC/C/COL/CO/3, para. 50.

<sup>65</sup> CAT/C/CR/31/1, para. 10, CRC/C/COL/CO/3, para. 51. See also CAT/C/COL/CO/3/Add.1, CAT letter and CAT/C/COL/CO/3/Add.2.

<sup>66</sup> UNICEF, *Humanitarian Action Report 2008*, p. 2, available at [http://www.unicef.org/har08/files/har08\\_Colombia\\_countrychapter.pdf](http://www.unicef.org/har08/files/har08_Colombia_countrychapter.pdf).

<sup>67</sup> A/62/609, para. 115.

<sup>68</sup> A/HRC/4/48, para. 85.

<sup>69</sup> A/HRC/7/39, para. 5.

<sup>70</sup> Ibid., para. 74.. See also UNICEF, op. cit., p. 2. .

<sup>71</sup> A/62/609, paras 114 - 116. See also A/HRC/7/39, para. 74.

<sup>72</sup> CRC/C/COL/CO/3, paras. 80-81. See also E/C.12/1/Add.74, para.41.

<sup>73</sup> A/HRC/7/39, para 73 and Annex, para. 43.

<sup>74</sup> A/HRC/7/39, para. 73. See also CRC/C/COL/CO/3, para. 50, and A/62/609, para. 119.

<sup>75</sup> A/HRC/7/39, para. 73.

<sup>76</sup> UNICEF, *Humanitarian Action Report* op. cit., p. 2, .

<sup>77</sup> CEDAW/C/COL/CO/6, paras. 8 and 10. See also CCPR/CO/80/COL, para. 14.

<sup>78</sup> CAT/C/CR/31/1, paras. 9(f), and 10(i).

<sup>79</sup> A/HRC/7/39, para. 37.

<sup>80</sup> Ibid, Annex, para. 10..

<sup>81</sup> CEDAW/C/COL/CO/6, para. 20. See also CRC/C/COL/CO/3, paras. 86 and 87(b), (d).

<sup>82</sup> CRC/C/COL/CO/3, para. 86.

<sup>83</sup> Ibid, para. 82

<sup>84</sup> Ibid., para. 84.

<sup>85</sup> See *ibid.*, paras. 80 and 81.

<sup>86</sup> A/HRC/7/39, para. 12.

<sup>87</sup> CAT/C/CR/31/1, paras. 9(a) and 10(a), CCPR/CO/80/COL, para.11, and CRC/C/COL/CO/3, para. 44.

<sup>88</sup> CCPR/C/55/D/563/1993, Views adopted on 27 October 1995, CCPR/C/76/D/778/1997, Views adopted on 24 October 2002, CCPR/C/74/D/859/1999, Views adopted on 25 March 2002, CCPR/C/60/D/612/1995, Views adopted on 29 July 1997.

<sup>89</sup> CCPR/C/55/D/563/1993, Views adopted on 27 October 1995, CCPR/C/76/D/778/1997, Views adopted on 24 October 2002, CCPR/C/60/D/612/1995, Views adopted on 29 July 1997.

<sup>90</sup> CCPR/C/55/D/563/1993, Views adopted on 27 October 1995, CCPR/C/76/D/778/1997, Views adopted on 24 October 2002, CCPR/C/60/D/612/1995, Views adopted on 29 July 1997, CCPR/C/74/D/859/1999, Views adopted on 25 March 2002.

<sup>91</sup> For the follow-up to Views 563/1993, see A/52/40, vol.I, A/57/40, vol.I, A/58/40, vol.I , A/59/40, vol.I , CCPR/C/80/FU/1 , and A/63/40, vol.I ; for follow-up to Views 612/1995 the HR Committee has not received any

follow-up reply despite follow-up consultations; for follow-up to Views 778/1997, see A/58/40, vol.I , CCPR/C/80/FU/1 , A/59/40, vol.I , and A/63/40, vol.I; for follow-up to Views 859/1999, see A/58/40, vol.I, CCPR/C/80/FU/1, A/61/40, vol.II, and A/63/40, vol.I .

see A/54/40, A/57/40, vol.I, A/58/40, vol.I and A/59/40, vol.I.

<sup>92</sup> E/CN.4/2005/64/Add.3 , pp 2 -3.

<sup>93</sup> United Nations press release of 30 April 2008.

<sup>94</sup> CAT/C/CR/31/1, paras. 9(a) and 10(a), CCPR/CO/80/COL, para.11, CRC/C/COL/CO/3, paras. 44 and 45.

<sup>95</sup> CAT/C/COL/CO/3/Add.1, CAT letter and CAT/C/COL/CO/3/Add.2.

<sup>96</sup> OHCHR Colombia press release of 27 April 2008, available at

<http://www.hchr.org.co/publico/comunicados/2008/comunicados2008.php3?cod=11&cat=73>

<sup>97</sup> A/HRC/4/84, para. 17.

<sup>98</sup> E/CN.4/2006/93, para. 40.

<sup>99</sup> E/CN.4/2006/56/Add.1, para 66.

<sup>100</sup> OHCHR Colombia press release of 13 May 2008, available at

<http://www.hchr.org.co/publico/comunicados/2008/comunicados2008.php3?cod=12&cat=73>

<sup>101</sup> OHCHR Colombia press release of 28 March 2008, available at

<http://www.hchr.org.co/publico/comunicados/2008/cp0810EN.pdf>

<sup>102</sup> A/HRC/7/39, para. 94 (d). See also A/HRC/4/84, para. 15.

<sup>103</sup> CCPR/CO/80/COL, para. 16. See also A/HRC/7/39, Annex, para. 12.

<sup>104</sup> CAT/C/CR/31/1, paras. 9(d)(iii), and 10(g), CRC/C/COL/CO/3, para. 44.

<sup>105</sup> OHCHR Colombia press release of 24 July 2008, available at

<http://www.hchr.org.co/publico/comunicados/2008/comunicados2008.php3?cod=17&cat=73>

<sup>106</sup> CRC/C/COL/CO/3, para. 33.

<sup>107</sup> CEDAW/C/COL/CO/6, para. 26. See also CERD/C/304/Add.76, para. 13 and UN-HABITAT, op. cit., pp. 34-35.

See also United Nations Statistics Division coordinated data and analyses, available at:

<http://mdgs.un.org/unsd/mdg/Data.aspx>

<sup>108</sup> A/HRC/7/39, para. 68.

<sup>109</sup> E/CN.4/2005/64/Add.3, pp 2 -3.

<sup>110</sup> ILO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations, op.cit., p. 2.

<sup>111</sup> Ibid., p. 1..

<sup>112</sup> Ibid., p. 2..

<sup>113</sup> UNICEF, Draft Country Programme Document, , para. 4, available at <http://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/LTD/N07/410/39/pdf/N0741039.pdf?OpenElement>. See also UNFPA, Country Programme document for Colombia, 15 October 2007, para. 1, available at

[http://www.unfpa.org/exbrd/2008/firstsession/dpfpd\\_cpd\\_col\\_5.doc](http://www.unfpa.org/exbrd/2008/firstsession/dpfpd_cpd_col_5.doc)

<sup>114</sup> CRC/C/COL/CO/3, para. 65. See also E/C.12/1/Add.74, para.16.

<sup>115</sup> A/HRC/7/39, p. 26.

<sup>116</sup> CRC/C/COL/CO/3, paras. 67, 68(a), (b), (c), (d) and 69, E/C.12/1/Add.74, para. 47.

<sup>117</sup> CEDAW/C/COL/CO/6, paras. 22 and 23. See also CRC/C/COL/CO/3, paras. 70 and 71 and UNFPA, *State of the World Population 2004*, p. 84.

<sup>118</sup> A/HRC/7/11/Add.3, paras 10 and 17. See also CRC/C/COL/CO/3, paras. 72 and 73.

<sup>119</sup> UNDP, *Human Development Report 2005*, p. 159.

<sup>120</sup> CRC/C/COL/CO/3, paras.76 (i) and (j).

<sup>121</sup> Ibid, para. 76. See also UNHCR, Global Report 2006, p. 478 and E/C.12/1/Add.74, para. 27.

<sup>122</sup> CRC/C/COL/CO/3., para. 94..

<sup>123</sup> UNICEF, *Humanitarian Action Report* op. cit., p. 2. United Nations News Service, Colombia: United Nations agencies hand out emergency food to isolated indigenous groups, 22 April 2008. UNHCR Refworld, available at <http://www.unhcr.org/refworld/docid/4811d61f1e.html>.

<sup>124</sup> ILO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations, op.cit., p. 1.

<sup>125</sup> A/HRC/7/39, p. 18.

<sup>126</sup> CCPR/CO/80/COL, para. 20. See also E/C.12/1/Add.74, paras. 12 and 33 and UN-HABITAT, op. cit. , p. 55.

<sup>127</sup> ILO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations op.cit., pp. 3-4.

<sup>128</sup> CERD/C/304/Add.76, para.14; E/C.12/1/Add.74, paras. 11, 22, CAT/C/CR/31/1, para. 9(e), CCPR/CO/80/COL, para. 19, CRC/C/COL/CO/3, paras. 78 and 79.

<sup>129</sup> UNICEF, *Humanitarian Action Report* op. cit., p. 2. .

<sup>130</sup> UNHCR, Global Appeal 2008-2009, Geneva, 2007, p. 324. See also UNICEF, *Humanitarian Action Report* op. cit., p. 2..

- <sup>131</sup> A/HRC/7/39, para. 52.
- <sup>132</sup> *Idem.* See also E/C.12/1/Add.74, paras. 11, 22.
- <sup>133</sup> A/HRC/4/38/Add.3, paras 71 -72. See also CEDAW/C/COL/CO/6, paras. 12 and 13; UNHCR, *Global Appeal 2008-2009*, p. 324 and A/HRC/7/39, para. 54.
- <sup>134</sup> CCPR/CO/80/COL, para. 19, CRC/C/COL/CO/3, paras. 78 and 79.
- <sup>135</sup> UNHCR, *Global Appeal 2008-2009*, , p. 324.
- <sup>136</sup> UN News Service, *Colombia and United Nations refugee agency to sign deal to protect land rights of displaced*, 8 April 2008. UNHCR Refworld, available at <http://www.unhcr.org/refworld/docid/4805b6cd1a.html>..
- <sup>137</sup> A/HRC/7/39, para. 4.
- <sup>138</sup> E/C.12/1/Add.74, para. 8, CCPR/CO/80/COL, para. 3, and CRC/C/COL/CO/3, para.5.
- <sup>139</sup> UNHCR, *Global Report 2006*, , p. 476.
- <sup>140</sup> A/HRC/7/39, para. 4.
- <sup>141</sup> *Ibid.*, para. 15, p. 8.
- <sup>142</sup> *Ibid.*, para. 92.
- <sup>143</sup> *Ibid.*, para. 20.
- <sup>144</sup> United Nations press release of 30 April 2008..
- <sup>145</sup> WHO, *Cooperation Strategy Colombia, 2007*, p. 1, available at [http://www.who.int/countryfocus/cooperation\\_strategy/ccsbrief\\_col\\_en.pdf](http://www.who.int/countryfocus/cooperation_strategy/ccsbrief_col_en.pdf). See also World Bank, Colombia Country Brief, available at <http://go.worldbank.org/L5B8UII7W0>.
- <sup>146</sup> UNODC, *Annual Report 2007*, p. 51, referring to UNODC, Violence, Crime and Illegal Arms Trafficking in Colombia, Bogota, 2006.
- <sup>147</sup> CCPR/CO/80/COL, para. 21, referring to recommendations contained in paragraphs 10, 11 and 18 of that document.
- <sup>148</sup> A/61/40 vol.I, paras. 236-237. .
- <sup>149</sup> CAT/C/CR/31/1, para. 10 (n), and CAT/C/COL/CO/3/Add.1, CAT letter and CAT/C/COL/CO/3/Add.2.
- <sup>150</sup> A/HRC/4/38/Add.3, paras 76 and 80.
- <sup>151</sup> E/CN.4/2005/64/Add.3 , para. 79.
- <sup>152</sup> E/CN.4/2006/56/Add.3 , para. 93
- <sup>153</sup> A/HRC/4/48, para. 114
- <sup>154</sup> Letter dated 8 March 2007 from the Permanent Representative of Colombia to the United Nations Office at Geneva addressed to the United Nations High Commissioner for Human Rights (A/HRC/4/G/11) and note verbale dated 26 February 2008 from the Permanent Mission of Colombia addressed to the Human Rights Council secretariat (A/HRC/7/G/4).
- <sup>155</sup> See CRC/C/COL/CO/3, para.30, para.75(d), para.81(d), para.85(e), para.87(f), and para.91(h).
- <sup>156</sup> United Nations Development Assistance Framework (UNDAF) 2008-2012, Bogota, 2007, pp. 2-3, available at <http://www.undg.org/docs/7726/UNDAF%202008-2012.pdf>.

-----